mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام - الدرس)78(عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:21

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ان اعاذنا الله واياكم منها ومن حال اهلها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا السابع والثمانون - 00:00:41

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا احبتي في الله في كتاب الصلاة باب شروط الصلاة. ولا يزال المؤلف رحمه الله يذكر لنا - 00:01:07

الاحاديث المتعلقة بشروط الصلاة ومبطلاتها وما الى ذلك ووصلنا الى الحديث الثاني والعشرين بعد المائتين بفضل الله جل في علاه قال المؤلف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق النساء متفق عليه زاد مسلم الصلاة زاد مسلم الصلاة صوبوا احبتي في الله - 00:01:52

على هذا الحديث لقولكم ما يفعله باب ما يفعله من نابه شيء في الصلاة باب ما يفعله من نابه شيء في الصلاة. يعني ما الذي يصنعه الانسان اذا كان في الصلاة واحتاج - 00:02:26

الى الكلام ونحن ذكرنا في درسنا الماظي ان الذي يتكلم عامدا لغير مصلحة الصلاة فصلاته باطلة بالاجماع الان انسان يريد ان يتكلم ان يفتح على امامه ان ينبه امامه على الخطأ - 00:02:49

ينبه مارا من امامه ان ينبه صغيرا صبيا وهو يصلي انسان يتكلم معه ويريد ان ينبهه انه يصلي. ماذا يصنع ماذا يقول هل يجوز ان يتكلم؟ نحن قلنا لا يجوز له ان يتكلم ابدا. لا يجوز له ان يتكلم ابدا. وذكرنا في المجلس الماظي ان العلماء - 00:03:13

على بطلان المتكلم في غير اصلحت الصلاة واختلفوا في المتكلم لمصلحة الصلاة الذي يتكلم لمصلحة الصلاة نفسها ذكرنا الخلافة في حكم صلاته احسن الله اليكم فهذا الباب حقيقة مهم جدا وهو ما - 00:03:40

الحمد لله باب ما يفعله العبد في صلاته اذا نابه شيء يعني اذا اراد ان يتكلم او اراد ان ينذر او ينبه او غير ذلك. هذا هو معنى قولنا من اناب من نابه شيء في الصلاة - 00:04:04

اي حدث شيء من الامور المهمة يطرق الباب اه انسان اعمى يمر من امامه يريد ان يسقط مثلا طعاما الله يصلح بالكم. يعني آآ صغير قد يقع في النار امام سهى - 00:04:29

ماذا تصنع؟ اذا نقول اخواني باب ما يفعله من نابه شيء الصلاة ما يفعله من نابه شيئا في الصلاة هذا الحديث احبتي في الله كما تلاحظون اخرجه البخاري ومسلم لذلك لا نتكلم عنه - 00:04:52

والزيادة التي ذكرها ايضا هي في صحيح مسلم لذا ننتقل احسن الله اليكم الى المسائل والفوائد المسائل الفقهية والفوائد المستنبطة من هذا الحديث. اولا اقول مستعينا بالله اتفق الفقهاء على انه - 00:05:14

اذا عرض للامام شيء في صلاته اتفق الفقهاء على انه اذا عرض للامام شيء في صلاته سهوا اتفقوا على استحباب تنبيهه من قبل

المصلين اذا اتفق الفقهاء على استحباب تنبيه الامام - 00:05:39
اذا عرض له شيء في الصلاة اتفاق الفقهاء يستحب للمصلين ان ينبهوه هذا اولا المسألة الثانية طريقة التنبيه كيف ننبه الامام او كيف ننبه المارة؟ ننبه الطارق ننبه الداخل. ننبه الاعمال ننبه الصغير ونحن نصلي. كيف نصلي - 00:06:16
هل ننبه بالكلام؟ اتفق العلماء على عدم جواز ذلك على بطلان من تكلم في الصلاة عامدا لغير مصلحتها. نقول احبتي في الله الفائدة الثانية المسألة الثانية طريقة التنبيه كيف ننبه - 00:06:48
اولا اتفق العلماء على استحباب التسبيح للرجال اتفق العلماء على استحباب التسبيح للرجال فاذا حدث شيء من المهمات والعبد يصلي كانسان يطرق عليك الباب وانت تصلي او اعمى يريد ان يمشي امامك يريد ان يقع او يسقط في حفرة يسقط في نار الى اخره - 00:07:06
امامك اخطأ تريد ان تنبهه اتفق العلماء على استحباب التسبيح للتنبيه للرجال الرجل يستحب له ان يسبح منبها لو طرق انسان عليك الباب وانت تصلي تقول سبحان الله تشعر انك تصلي - 00:07:39
وكذلك صغير او اعمى او امام اخطأ ماذا تقول يقول له سبحان الله اذا نقول اخواني طريقة التنبيه اولا استحب او اتفق العلماء على استحباب التسبيح للرجال هذا اولا ثانيا وانا اتحدث عن المسألة الثانية وهي طريقة التنبيه. يعني الخلاف الدائر - 00:08:08
او المسائل الفقهية المتعلقة بطريقة التنبيه بعد ان اتفقنا على انه اذا عرض للامام شيء استحب للمأمومين تنبيهه. المسألة الثانية كيفية التنبيه كيفية تنبيه الامام كيفية تنبيه الاعمى كيفية تنبيه الصغير كيفية تنبيه الطارق الى اخره - 00:08:37
نقول اولا اتفق الفقهاء على استحباب التسبيح للرجال استحباب ان يكون التنبيه على طريقة التسبيح. ان تقول سبحان الله ثانيا اتفق الفقهاء على كراهة التصفيق للرجال في الصلاة اتفق الفقهاء - 00:08:59
على كراهة ان يصفق هكذا. هذا يسمى تصفيق او هكذا اتفق العلماء على كراهية التصفيق للرجال في الصلاة والتصفيق يدخل فيه هكذا. بعض الناس اذا اراد ان ينبه صغيره غفر الله لنا - 00:09:30
كان يلعب امامه يقول له هكذا العلماء متفقون على كراهة التصفيق وما يدخل فيه مثل هذه الاشارة يا اخواني للرجال المسألة الثالثة المتعلقة بكيفية التنبيه اذا على استحباب التسبيح على كراهية التصفيق - 00:09:50
ليس حراما لكنه مكروه للرجال فاذا لم يتنبه المتنبه باي وسيلة كانت ولم يبقى الا التصفيق او مثل هذه الاشارة يجوز للانسان ان يفعلها. يعني ليست محرمة ولكنها مكروهة باتفاق العلماء. نقول احبتي في الله الثالث - 00:10:22
ذهب جمهور العلماء من الاحناف والشافعية والحنابلة ذهب جمهور العلماء الاحنافي والشافعية والحنابلة الا ان المرأة تنبه بالتصفيق على ان المرأة اذا نابها شيء في الصلاة من المهمات كاذنها للداخل وانذارها للاعمى او تنبيه - 00:10:42
فيها للامام وكنت اصلي خلف زوجها وخلف اخيها او خلف امام. تريد ان تنبهه ماذا تصنع المرأة؟ المرأة ما تسبح المرأة تصفق ويكون تصفيقها احبتي في الله ان تضرب باليمنى على اليسرى على كفها هكذا - 00:11:14
هذي يسمى تصفيق هذا يسمى تصفيق قال ابن رجب في تفسيره للتصفيق قال ابن رجب وتصفيق المرأة هو ان تضرب بظهري كفها على بطنها. يعني على بطن الكف ان تضرب - 00:11:36
الظاهر يكفها على بطن الاخرى هكذا. هذا يسمى تصفيق هكذا يقول ابن رجب هكذا فسره اصحابنا يعني الحنابلة والشافعية وغيرهم قالوا لا تضرب بطن كف على بطن كف ان فعلت ذلك كره - 00:11:59
وانما تضرب بظهر الكف هكذا على بطنها ابو مهر الكف على بطن الاخرى. هكذا يقول الامام ابن رجب هذا التصفيق عند الامام ابن رجب وليس هكذا لكن قال الامام الشوكاني - 00:12:19
وهي ترد على مذهب اليه مالك الى ان المشروع هو التسبيح دون التصفيق على اية حال كيفية التصفيق الامر فيها واسع. لو قالت هكذا لو قالت هكذا اهم شيء ان يحدث هذا التنبيه بهذه الطريقة. اذا - 00:12:38
قول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء الى ان المرأة تنبهوا في الصلاة بالتصفيق بماذا التصفيق استدلالا في هذا الحديث استدلالا

بهذا الحديث حديث الباب قال عليه الصلاة والسلام التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة - 00:12:57
في الصلاة وفي رواية او في حديث سهل بن سعد الصحيح قال اذا نابكم شيء في الصلاة اذا نابكم هذا حديث مهم حديث سهل بن سعد الساعدي وهو في الصحيح وفي روايات خارج الصحيح. قال اذا نابكم شيء في الصلاة في الصحيحين. قال اذا نابكم شيء في - 00:13:27
الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء وفي لفظ اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء. هذا حديث كما قلت احبتي في الله. حديث سهل ابن سهل ابن سهل الساعدي - 00:13:49
رضي الله تعالى عنه قال وفي وفي لفظ من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت وفي رواية انما التصفيق للنساء - 00:14:11
انما التصفيق للنساء. اذا نقول اخواني ذهب جمهور العلماء الى ان المرأة المشروع في حقها ان تصفق في الصلاة اذا نابها شيء وتريد ان تنبه بينما احبتي في الله ذهب المالكية الى الكراهة - 00:14:30
الى ان المرأة يكره لها التصفيق وان المشروع للمرأة هو التسبيح لعموم قوله ادلة المالكية استدلوا بعموم قوله في حديث سهل ابن سعد قالوا قال عليه الصلاة والسلام من نابه شيء من - 00:14:52
نابه شيء في الصلاة فليقل سبحان الله طيب ما وجه الدلالة يا اخواني؟ قالوا كلمة من من الفاظ العموم تشمل الذكور والاناث الرجال والنساء وكل من يعرض له عارض في الصلاة فانه يسبح. قالوا هذا الدليل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نابه شيء في الصلاة - 00:15:14
فليقل سبحان الله. قالوا هذا الكلام يشمل الرجال ويشمل النساء ويشمل النساء وقالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم التصفيق للنساء هذا خرج مخرج الذم وليس اذنا للنساء وليس اذنا للنساء بالتصفيقة. اذا المالكية احبتي في الله قالوا يكره للمرأة ان تصفق - 00:15:39
المستحب والمشروع للمرأة ان تسبح. لماذا؟ قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه شيء في الصلاة فليسبح. اخرجه البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد قالوا ومن من الفاظ العموم يدخل فيها الرجال ويدخل فيها النساء. كذلك قالوا قوله صلى الله عليه وسلم والتصفيق للنساء قالوا هذا - 00:16:10
ليس اذنا وانما هو للذم. والراجح الصحيح القول الاول قول جمهور العلماء وهو ان المرأة تصفق في الصلاة ولا تسبح وهو ان المرأة تصفق للصلاة ولا تسبح. لان الاحاديث في هذا يا اخواني ظاهرة الدلالة على - 00:16:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المرأة يشرع لها ماذا؟ التصفيق فقد قال صلوات ربي وسلامه عليه. التسبيح للرجال والتصفيق للنساء التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. فهذا يكون اخواني نص في المسألة - 00:16:56
نص في المسألة لا سيما ان مسلم قال في الصلاة في الصلاة فهذا يدل على اذن الشرع واذن الشارع هن بالتصفيق والا اخواني مذهب مالك تراه قوي لذلك ولا سيما احبتي - 00:17:24
الا كما ذكر ابن رجب وغيره من العلماء ان التسبيح من جنس الصلاة التسبيح من جنس الصلاة. لكن التصفيق ليس الصلاة ليس من جنس الصلاة. لكن يا اخواني كما ذكرنا الراجح مذهب جمهور العلماء - 00:17:46
لان الحديث ظاهر وواضح في هذه المسألة والله تعالى اعلم المسألة الثالثة او الرابعة. لانه عند المسألة الاولى يا اخواني اتفقوا على ان يستحب المأمومين تنبيه الامام المسألة الثانية قلنا طريقة التنبيه وفرعنا عليها مسائل الان عند المسألة الثالثة - 00:18:13
الحكمة من التفريق بين الرجال والنساء ما هي الحكمة من التفريق بين الرجال والنساء في هذا الامر لماذا يشرع للمرأة ان تسبح تصفق ويشرع للرجل ان يسبح. لم ما هذا لماذا هذا التفريق - 00:18:47
العلماء اخواني تكلموا عن هذا ومنهم الحافظ ابن حجر نفسه فقال قال الحافظ ابن حجر وبين الحكمة من التفريق بين الرجال والنساء في هذه المسألة قال كأن منع النساء من التسبيح - 00:19:13

لانها مأمورة بخفض صوتها في الصلاة مطلقا لما يخشى من الافتتان ومنع الرجال من التصفيق لانه من شأن النساء يقول الحافظ بن حجر كأن منع النساء؟ من التسبيح لانها مأمورة بخفض صوتها فاذا سبحت - 00:19:32

ارتفع صوتها كأن تنبه الامام قال لانها مأمورة بخفض صوتها في الصلاة مطلقة. المرأة ما تجهر في الصلاة لما يخشى من الافتتان ومنع الرجال من التصفيق لانه من شأن النساء - 00:20:05

هذا كلام الحافظ ابن حجر لذلك تشبهت المرأة فصفق الرجل صحت الصلاة لكن ترك الاولى والمستحب ترك الاولى والمستحب اذا قال الحافظ ابن رجب يا اخواني حافظ ابن رجب قال - 00:20:23

لو سبحت المرأة او صفق الرجل يعني على خلاف الاحاديث فقد خالف السنة فقد خالفا السنة ولم تبطل هذه مسألة مهمة. ولم تبطل صلاتهما بذلك. اذا لا قائل بالبطلان صلاة الرجل صلاة المرأة. لو صفق او - 00:20:47

قال ويدل عليه ان الصحابة اكثر التصفيق خلف ابي بكر ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة وانما امرهم بالاكمل والافضل لما صفق الصحابة لابي بكر وكان اماما لهم - 00:21:10

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما امرهم بالاعادة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما امرهم بالاعادة ودل هذا على صحة الصلاة. كما قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى رحمة - 00:21:36

المسألة الرابعة والخامسة هل تسبح المرأة في حضرة النساء بمعنى يا اخواني هل التسبيح للرجال والتصفيق للنساء مطلقا دائم حتى المرأة في بيتها حتى المرأة بحضرة النساء نقول احسن الله اليكم - 00:22:05

الجواب التسبيح يكون للرجال مطلقا اما التصفيق للمرأة فاذا صلت المرأة مع النساء فلها ان تسبح اذا صلت المرأة مع النساء فلها ان تسبح قال ذلك ابن رجب قال الحافظ ابن رجب يا اخواني - 00:22:31

قال تصفيق المرأة اذا كان هناك رجال يعني المرأة تصفق اذا كان هناك هناك رجال اما ان لم يكن معها غير النساء اذا كان معها فقط نساء فان ان لم يكن معها غير نساء فقد سبق ان عائشة سبحت - 00:22:55

لاختها اسماء في صلاة الكسوف عائشة كانت تصلي كسوف دخلت اسماء استغربت ايش اللي تفعلونه؟ فسألتها فسبحت عائشة هذا دل اخواني على ان المرأة بحضرة المرأة تسبح هنا يظهر يا ابا عبادة - 00:23:22

حقيقة وجه ما ذكرته من كلام المالكية وتعليله ان المرأة ان اذا انتفت العلة وهي الافتتان فترجع والله تعالى اعلم الى التسبيح لانه من جنس الصلاة لانه من جنس الصلاة - 00:23:44

لذلك الابهر اخواني ان المرأة انما تصفق في حضرة الرجال اما وحدها فانها تسبح كما صنعت امنا عائشة رضي الله تعالى عنها لما سبحت لاختها اسماء في صلاة الكسوف قال الحافظ ابن رجب قال فقد سبق ان عائشة سبحت لاختها اسماء في صلاة الكسوف - 00:24:01

ان المحذور سماع الرجال صوت المرأة وهو مأمون ها هنا وهو مأمون ها هنا. فلا يكره للمرأة ان تسبح للمرأة في صلاتها. ويكره ان تسبح مع الرجال ويكره ان تسبح مع الرجال. قال ومن اصحابنا من قال لا يكره. ومن اصحاب يعني لا لا يكره التسبيح مع الرجال وقد سبق الخلاف - 00:24:34

في ذلك احبتي في الله قال والاول الصحيح والاول الصحيح اذا نقول احسن الله اليكم ورفع درجتكم وهذي المسألة يا اخواني تعرظ اذا كانت المرأة خالية اي ليست بحضرة رجال اجانب - 00:25:09

تسبح او لا تسبح من العلماء من قال انها لا تسبح الحديث يقول التصفيق والتصفيق للمرأة في جميع احوالها. ومنهم كما قلنا ابن رجب قال لا المرأة اذا كانت في غير حضرة الرجال - 00:25:30

الاجانب وارادت التنبيه فانها تستخدم التسبيح لزوال علة النهي وهي سماع الرجال لصوتها سماع الرجال لصوتها حقيقة يا اخواني عند النظر لهذا القول تجده قويا تجده قويا ولا سيما ان - 00:25:50

ثبت ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها ولا سيما انها حينما تسبح انما استخدموا كلاما من جنس الصلاة لا يبطل صلاتها ولو صفقت

في حضرة النساء كان جائزا فكان جائزا - 00:26:24
والله تعالى اعلم. انما الحديث احبتي الا انما الحديث احبتي في الله مسألتي انما الاحاديث احبتي في الله عن جواز تسبيحها حالة عدم وجود الرجال الاجانب حالة عدم وجود الرجال رجال. هذا - 00:26:49
ما يمكن ان يقال اخواني في هذه المسألة. هذا ما يمكن ان يقال في هذه المسألة حال الخلاف فيها واسع انتقل يا اخواني اذا تكرار التسبيح هل يكرر تسبيح ام يقتصر على مرة واحدة - 00:27:13
هل يشرع للانسان يكرر التسبيح لم يقتصر على مرة واحدة نقول احسن الله اليكم. اذا تنبه المنبه الشخص الذي تنبهه سواء كان امام وكان مارا اعمى الى اخره. اذا تنبه - 00:27:44
في مرة واحدة فان المصلي المنبه يكتفي بها ولا يتجاوز لماذا ان هذا التنبيه شرع لسبب فاذا زال السبب عاد هذا التنبيه الى عدم المشروعية اقول اخواني اذا تنبه المصلي من مرة واحدة فلا يجوز لك ان تنبهه مرة ثانية - 00:28:04
لماذا يا اخواني لانه ذكر مشروع لسبب فيزول بزوال سببه وان لم يتنبه امام ما تنبه سبحنا له المرة الاولى ما تنبه اكرر حتى يحصل المقصود اكرر التسبيح حتى يحصل المقصود - 00:28:39
اكرر التسبيح حتى يحصل المقصود اكرر التسبيح حتى يحصل المقصود هذا يا اخواني يعني ما يمكن ان يذكر من مسائل يتعلق في هذا الحديث ذكر بعض العلماء او من من الشراح من يذكر مسألة - 00:29:04
التصفيق للرجال هل هو جائز او غير جائز في غير الصلاة يغير الصلاة التصفيق للرجال يغير الصلاة كثير من العلماء يا اخواني نظر الى رواية الحصر التي جاء فيها انما التصفيق للنساء - 00:29:31
قالوا دل على ان التصفيق من خصائص النساء فلا يشرع للرجل ان يصفق لا داخل صلاة وانا خارج صلاة وحقيقة المسألة محتملة ولا سيما ايها الاحبة الكرام ان قوله جل في علاه - 00:29:57
وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية التصدية البكاء التصوير والتصدية هي التصفيق التصفيق كما قال جمهور المفسرين اذا نظرنا الى قوله انما التصفيق للنساء والى ان التصفيق من فعل - 00:30:25
الكفار ثم اذا نظرنا الى انه لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اصحابه ولا من سلف هذه الامة انهم اذا تعجبوا من شيء اظهروا سرورهم بالتصفيق - 00:30:51
هذا لم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعن الصحابة ولا عن سلف هذه الامة انهم يعبرون عن تعجبهم عن سرورهم بالتصفيق ابدا واذا نظرنا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما التصفيق للنساء - 00:31:19
والى جاء في تفسير الاية يقع حقيقة او ينشره الصدر الى القول بان التصفيق اقل شيء مكروه للرجال واقول ينبغي تركه ما اريد اقول حرام حقيقة حتى نشدد على امنا ما نريد ان نشدد لكننا نقول لان من العلماء الكبار - 00:31:37
في زماننا من نجوزه لكننا نقول يا اخواني ويقول الامر فيه واسع لكننا نقول ينبغي تركه ينبغي للمسلم ان يتركه ينبغي للمسلم ان يتركه ما استطاع الى ذلك سبيلا ولا سيما - 00:32:01
المسلم اذا اعجبه شيء يكبر يقول ما شاء الله وغير ذلك من الاشياء الواردة عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وعن سلف هذه الامة وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اسأل الله جل في علاه - 00:32:20
ان ينفعنا بهذا الكلام وان يرزقنا واياكم الاخلاص القول والعمل نسأله جل في علاه العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمدلله رب العالمين - 00:32:38